

أسد الغابة

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي A أنه قال : " من عفا عن قاتله وأدى حقنا وقرأ دبر كل صلاة : " قل هو الله أحد " عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ما شاء " فقال أبو بكر الصديق B : أو واحدة من هؤلاء قال : " أو واحدة من هؤلاء " . قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظا .

قلت : أخرجه الثلاثة وقول أبي نعيم لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي فجابر بن عبد الله بن رثاب وجابر بن عبد الله بن عمر وكلاهما أنصاريان سلميَّان فأيهما أراد ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ليس فيهما من سكن البصرة والله أعلم .

جابر بن عبد الله بن رثاب .

ب د ع جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله A وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقيهم رسول الله A يعني النفر من الأنصار قال : " ممن أنتم " وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار : أسعد بن زرارة وعوف بن الحارث بن رفاعة وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد وجابر بن عبد الله بن رثاب فأسلموا فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله A الحديث روى الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب عن النبي A قال : " مر بي جبريل وأنا أصلي فضحك إلي وتبسمت إليه " . أسند عن النبي A غير حديث روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

جابر بن عبد الله بن حرام .

ب د ع جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب وكلاهما أنصاريان سلميَّان وقيل في نسبه غير هذا وهذا أشهرها وأمه : نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم تجتمع هي وأبوه في حرام يكنى أبا عبد الله وقيل : أبو عبد الرحمن والأول أصح شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي وقال بعضهم : شهد بدرا وقيل : لم يشهدها وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن

علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة أخبرنا روح أخبرنا زكريا حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة قال جابر : لم أشهد بدرا ولا أحدا ؛ منعني أبي فلما قتل يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط .

وقال الكلبي : شهد جابر أحدا وقيل : شهد مع النبي ثمان عشرة غزوة وشهد صفين مع علي بن أبي طالب هـ وعمي في آخر عمره وكان يحفى شاربه وكان يخضب بالصفرة وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار منهم أسعد بن زرارة وجابر بن عبد الله السلمى وقطبة بن عامر ؛ وذكرهم قال : فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث فظن أن جابر بن عبد الله السلمى هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام وليس كذلك وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه فيكون في أول الأمر رأسا فيها . . هذا بعيد ؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين في الحديث الحافظين للسنن روى عنه محمد بن علي بن الحسين وعمرو بن دينار وأبو الزبير المكي وعطاء ومجاهد وغيرهم